

Distr.: General
29 March 2012الجمعية العامة الدورة السادسة والستون
البند ١٩ (ح) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/66/440/Add.8)]

٢٠٤/٦٦ - الانسجام مع الطبيعة

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) وجدول أعمال القرن ٢١^(٢) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣) وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٩٦/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و١٦٤/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن الانسجام مع الطبيعة، وإلى قراراتها ٢٧٨/٦٣ المؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ الذي خصصت بموجبه يوم ٢٢ نيسان/أبريل يوماً دولياً للأمن الأرض،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار D-٢/١٩، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.



وإذ تشير أيضا إلى الميثاق العالمي للطبيعة لعام ١٩٨٢^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٥٣/٦٤ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ المعنون "يوم نوروز الدولي" وقرارها ٣٠٩/٦٥ المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ المعنون "السعادة: في سبيل توخي نهج شامل تجاه التنمية"،

وإذ تحيط علما بالحوار التفاعلي للجمعية العامة بشأن الانسجام مع الطبيعة الذي عقد في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ للاحتفال باليوم الدولي لأمننا الأرض من خلال مناقشة سبل التشجيع على توخي نهج شامل تجاه التنمية المستدامة على نحو ينسجم مع الطبيعة وتبادل الخبرات الوطنية المتعلقة بمعايير ومؤشرات قياس التنمية المستدامة التي تنسجم مع الطبيعة،

وإذ تلاحظ انعقاد المؤتمر العالمي الأول للشعوب المعني بتغير المناخ وحقوق أمتنا الأرض الذي استضافته دولة بوليفيا المتعددة القوميات في كوتشابامبا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠^(٧)،

وإذ تقر بأهمية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢،

وإذ تعرب عن القلق إزاء التدهور البيئي الموثق وما تخلفه الأنشطة البشرية من تأثير سلبي في الطبيعة، وإذ تسلّم بالحاجة إلى تعزيز المعارف العلمية المتعلقة بآثار الأنشطة البشرية في النظم الإيكولوجية،

وإذ تسلّم بأن الناتج المحلي الإجمالي لم يصمم لكي يكون مؤشرا لقياس التدهور البيئي الناجم عن الأنشطة البشرية، وبضرورة التغلب على هذا القصور فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والعمل المضطلع به في هذا الصدد،

وإذ تسلّم أيضا بوجود تفاوت في مدى توافر البيانات الإحصائية الأساسية في إطار الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وبضرورة تحسين هذه البيانات نوعا وكما،

وإذ تعيد تأكيد أن إحداث تغييرات جذرية في الأسلوب الذي تتبعه المجتمعات في الإنتاج والاستهلاك أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، وأنه ينبغي لجميع البلدان أن تشجع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، مع تولي البلدان المتقدمة النمو

(٦) القرار ٧/٣٧، المرفق.

(٧) انظر A/64/777، المرفقين الأول والثاني.

زمام المبادرة في هذا الصدد، على أن تستفيد جميع البلدان من هذه العملية، مع مراعاة مبادئ ريو، بما فيها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتفاوتة في الوقت ذاته، على النحو الوارد في المبدأ ٧ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية،

وإذ تسلم بأن العديد من الحضارات وثقافات الشعوب الأصلية العريقة أبدت مرارا عبر التاريخ إدراكها للصلة الوثيقة التي تربط البشر بالطبيعة والتي تحفز على قيام علاقة منفعة متبادلة بينهما،

وإذ تسلم أيضا بالعمل الذي يضطلع به المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والعلماء فيما يتعلق بتبيان المخاطر المحدقة بالحياة على الأرض وبجهودهم الرامية إلى ابتكار نماذج أكثر استدامة للإنتاج والاستهلاك،

وإذ ترى أن التنمية المستدامة مفهوم شامل يستلزم تعزيز الصلة بين التخصصات في مختلف فروع المعرفة،

١ - **تحيط علما** بالتقرير الثاني للأمين العام عن الانسجام مع الطبيعة^(٨)؛

٢ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يجري، في الدورة السادسة والسنتين للجمعية، حوارا تفاعليا في إطار الجلستين العامتين المقرر عقدهما أثناء الاحتفال باليوم الدولي لأمننا الأرض في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢. بمشاركة الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والخبراء المستقلين وغيرهم من أصحاب المصلحة، لمناقشة الاستنتاجات العلمية المتعلقة بكيفية تأثير الأنشطة البشرية في النظام الإيكولوجي للأرض؛

٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقا استثماريا من أجل مشاركة الخبراء المستقلين في الحوار التفاعلي المزمع إجراؤه في الجلستين العامتين المقرر عقدهما أثناء الاحتفال باليوم الدولي لأمننا الأرض في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢، وتدعو الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية إلى النظر في المساهمة في هذا الصندوق؛

٤ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يواصل الاستعانة بالبوابة الحالية المخصصة للمعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة التي تتعهد بها أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وشعبة التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة لجمع المعلومات والإسهامات بشأن الأفكار المطروحة والأنشطة المضطلع بها لتشجيع على اتباع نهج شامل تجاه التنمية المستدامة على نحو ينسجم مع الطبيعة بهدف الدفع قدما بتكامل

(٨) A/66/302.

الأعمال العلمية في العديد من التخصصات، بما في ذلك قصص النجاح في مجال الاستفادة من المعارف التقليدية، والتشريعات الوطنية القائمة، آخذاً في اعتباره أن هذه البوابة سيبدأ تشغيلها بحلول عام ٢٠١٢؛

٥ - تشير إلى العملية التحضيرية المضطلع بها حالياً لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

٦ - تشجع جميع البلدان والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على تطوير وتحسين نوعية وكمية البيانات الإحصائية الأساسية المتعلقة بالركائز الثلاث للتنمية المستدامة، وتدعو المجتمع الدولي والهيئات المختصة في منظومة الأمم المتحدة إلى مساعدة الجهود التي تبذلها البلدان النامية عن طريق تقديم الدعم في مجال بناء القدرات والدعم التقني؛

٧ - تدعو الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى العمل مع الأطراف الأخرى المعنية، بما فيها المنظمات غير الحكومية والخبراء والأوساط الأكاديمية، حسب الاقتضاء، لإيجاد سبل ووسائل جديدة للتغلب على أوجه القصور المتعلقة بالنتائج المحلي الإجمالي فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وتحسين عملية قياس التدهور البيئي الناجم عن الأنشطة البشرية؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٩١

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١